

## 4- أبواب الجهاد من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

الشيخ حسن مستعد يلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد عليكم السلام وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين باب ما جاء في صفة سيف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع ولا حدثنا محمد ابن شجاع البغدادي وهو محمد ابن شجاع الموهوذى نزيل بغداد وهو ثقة توفي عن مرضى اربعين ومائتين قال حدثنا ابو عبيدة الحداد - 00:00:35

وهو عبد الواحد ابن واصل السادس البصري وهو ثقة وقد توفي سنة تسعين ومئة قال عن عثمان بن سعد وهو الكاتب لا يحتاج به كما سوف يأتي قال عن ابن سيرين وهو محمد ابن سيرين الانصاري مولاهم البصري الامام توفي عام عشرة ومئة - 00:01:06

قال صنعت سيفي على سيفي سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا قال السندي اي على صفة سيف بن حنيفة وهم - 00:01:44

قهط من ربيعة وبنو حنيفة الى الان يعني مساكنهم في اليمامة وسط الجزيرة العربية في الرياض وما حولها. نعم. هذى مساكنهم يعني قيل ستدعون الى قوم اولي بأس شديد قيل لهم بنو حنيفة - 00:02:15

وكانوا اشد في القتال وكانوا كثرة كافرة حتى يقال انهم اخرجوا لخالد ابن الوليد اربعين الف مقاتل وهذا جيش نعم ولكن بحمد الله قد كسرهم الله بخالد ابن الوليد طبعا عندما ارتدوا - 00:02:39

واتبعوا مسيلةمة ابن حبيب الحنفي الذي عرف بمسيلةمة الكذاب فيما بعد نعوذ بالله ادعى النبوة فتابعه بنو حنيفة الا قلة منهم نعم قال هذا قال ابو عيسى هزا حديث غريب - 00:03:06

لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه فهو لا يحتاج به ولكن يكتب حديثه. هو ضعيف ولكن يكتب حديثه - 00:03:42

نعم طبعا الامام احمد قال وقد حكوا فيه شيئا شديدا عن يحيى بن سعيد اي كلامه في عثمان ابن سعد الكاتب واما ابن واما ابو عيسى فقال وقد ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه - 00:04:11

يعنى انظر الى الفرق بين العبارتين وتقدم ان ابا عيسى يعني كثيرا ما ينص من قبل حفظه وهذا من ورمه يعني يقول ان الكلام فيه ليس في دينه - 00:04:34

وليس في كونه كاذب مثلا معاذ الله وانما من قبل حفظه وليس كل الناس حفاظ فهو يكتب حديثه نعم فهذا الخبر لا يصح اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. من عدم صحته - 00:04:50

قال باب ما جاء في الفطر عند القتال اذا كان الناس صائمون في رمضان مثلا والتقي الصفار او تواجه المسلمين مع الكفار فهنا يجب على المسلمين ماذا الفطر يجب وجوبا - 00:05:14

لأنهم اذا استمروا على الصيام قد يؤتوا من قبل ماذا؟ من قبل ضعفهم الصائم يضعف وان الان في دفع للعدو وفي دفاع عن المسلمين فقد يهزم المسلمون تنتهى الاعراض ويسبى نساوهم وتغسل - 00:05:42

هذه النساء يعني بسبب ذلك. فهنا يجب عليهم الفطر واما قبل اللقاء فلا يجب قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى ابو العباس السمساوى المعروف بمردوبا وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين - 00:06:10

كذا ثمانية وثلاثين ومئتين قال اخبرنا عبدالله بن المبارك وهو الحنظلي الامام وتوفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا سعيد بن

عبدالعزيز وهو التنوخي الشامي وقد وهو ثقة الامام بعظامهم قدمه على الاوزاعي - 00:06:33

وتوفي عام سبعة وستين ومئة قال ان عطية ابن قيس وهو الكلاب الشامي وهو ثقة مقرئ قال انقرزعة ابن يحيى قزعة بن يحيى البصري وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان - 00:07:04

قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من الظهران ما كان فاذتنا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعون نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - 00:07:30

وهاما صاحبه ايضا ابن خزيمة وقد اخرجه قبل ذلك الامام مسلم فسياق مسلم اخرجه من طريق معاوية بن صالح الربيعة بن يزيد عن قزعة ابن يحيى عن ابي سعيد - 00:08:01

قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكتوب عليه اي الناس قد تجمعوا لعل الابن فيصل ينتبه قال فلما تفوق الناس عنه سأله عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام. هذا برمضان - 00:08:22

قال فنزلنا منزا ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتكم من عدوكم والفطر اقوى لكم فيستحب هنا الفطر الان دنوا ما وصلوا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزا اخر. فقال انكم مصيحا عدوكم والفطر اقوى لكم - 00:08:43

فافطروا وكانت عزمه فافطروا قال مصبح فهنا يجب الافطار نعم قال والظهران وادي قربة مكة وادي قرب مكة وعنده قوية يقال لها مر اي من الظهران نعم فاذا هذا الخبر خبر صحيح - 00:09:07

قال باب ما جاء في الخروج عند الفسق يعني الاصل عندما يسمع يعني صوت جلبة وخيل وما شابه ذلك يخشى ان يكونوا ماذا ان يكون عدو هاجم ماذا؟ هاجم المسلمين - 00:09:39

فهنا يستحب المبادرة الى الفزع لأن كان عدو حتى يلقاهم يدفعهم عن المسلمين فهذا امر مطلوب قال حدثنا محمود بن غيلان هو العدو و هو ثقة جليل توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك. قال حدثنا ابو داود الطيالسي - 00:10:04

وهو سليمان ابن داود ابو الجاؤود ابو داود الطيالسي توفي عام اربعة ومائتين ووثيقة حافظ ولكن لحفظه كان يحدث لقوة حفظه كان يحدث من حفظه فقد يقع في الخطأ ولذا تجنبه البخاري بخلاف مسلم خرج له - 00:10:32

طبعاً البخاري علق له قال انباءنا شعبة هو ابن الحجاج وما ادرى ايش عند الشيخ حسن هل عند انباءنا نعم احد عنده خلاف ذلك نعم نعم الاكثر امبعنا اي نسخة معك؟ - 00:10:55

ما ما في ها ايه لان نسخة الدعاس يعني غيرها اولى منها شيء جميل الاكثر انبأنا قال انباءنا شعبة من الحجاج العنكبي مولاهم ابو بسطام الحافظ الامام توفي عام ستين ومئة - 00:11:32

قال عن قتادة بنت عامة السدوس البصري الحافظ توفي عام سبعة عشر ومئة. قال حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه شكرنا يا ولدي قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة - 00:12:20

ابو طلحة الانصاري زوج ام سليم وهذا يفيد ان بيت ابي طلحة كان قريبا من ماذا من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لانه كان يعني هذا الفرس قديم فركب - 00:12:45

وهذا يفيد انه لا يأس باخذ فرس غيظه من اجل دفع الكفار والمشركين وما شابه ذلك يقال له مندوب فقال ما فزع يعني ما هناك شيء ظنوا ان هناك عدو لكن ما هناك شيء - 00:13:10

وان وجدناه لبعرا اي سريعا وقيل انه قبل ركوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لم يكن سريعا وعندما ركب عليه اصبح ماذا؟ سريعا ذكر هذا القاضي عياض وقال وفي الباب انعمو بن العاص - 00:13:36

قال حديث هذا حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه الشيخان وتخریج الشیخان لهم من طرق عن شعبة به وخرجاه ايضا من حديث حماد بن زيد به - 00:14:05

قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد الحافظ توكل على ميتين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بغندو الهزل مولاهم البصري وهو اثبت الناس في شعبة وابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم - 00:14:25

ابن ابي عدي وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة ووثيقة مشهور وابو داود هو الطيالسي تقدم في الاسناد السابق قالوا حدثنا شعبة اي ابن الحجاج عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة - 00:14:54

فاستعار رسول الله صلی الله عليه وسلم فرسانا يقال له مندوب نعم فرشا لهم لان ابا طلحة زوج لام انس بن ام سليم فقال ما رأينا من فزع يعني ما هناك عدو. وان وجدهنا بحرا - 00:15:16

قال هذا حديث حسن صحيح واستعاب يعني هنا ما طلب منهم رأسا ركب عليه الصلاة والسلام وهذا من شجاعته عليه الصلاة والسلام وقد قال علي رضي الله عنه قال اذا اشتدت الحرب احتمينا برسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:15:41

عليه الصلاة والسلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من الاول. الاسناد اصح من الاول لان محمد ابن جعفر اثبت في شعبه من ابي داود الطيالسي. وان كان ابو داود مقدم ايضا - 00:16:06

في شعبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابن طريف الثقفي وهو ثقة سبتوه في عام اربعين ومائتين. قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهمي وهو امام توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن ثابت بن انس - 00:16:31

عفوا قال عن ثابت ابن البناني البصري وهو ثقة سببت مكاسب عن انس قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلی الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس - 00:16:53

واشجع الناس عليه الصلاة والسلام ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلی الله عليه وسلم عندما خرجوا وجدوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رجع فتلقاهم النبي صلی الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عربي - 00:17:16

ما ليس عليه شرط وهذا لا يعني الذي عليه الزوج اسهل في الركوب قال لهم متقلد سيفه عليه الصلاة والسلام فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال النبي صلی الله عليه وسلم وجدته بحرا - 00:17:41

يعني الفرس في السرعة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه وصحيح طبعا هكذا في طبعة التأصيل ايضا بالإضافة الى وسالة وسالة والتأصيل والتحفة - 00:18:07

تحفة الاشراف وطبعا دار السلام هل عند احد خلاف ذلك تكون هل عند احد خلاف ذلك ايهم غير موجود في بعض النساء غير موجود البخير موجود في التأصيل لا موجود انا عندي وهكذا في التأصيل - 00:18:26

ايهم مع خوينا نعم مم يقول الى هنا تأخر في اصولنا الخطية والنسخة التي اعتمدتها المبارك فوري في شرحه لنهاية الباب التالي باسم الحديث رقم اربعة وثمانين يعني بعد حديثين - 00:19:05

قال وابقيناه هكذا كما او هذا او هكذا كما في المطبوع لانه الانسب اي نعم نعم حديث حماد بن زيد في الصحيحين. تقدم طبعا نأتي الى قوله صحيح لماذا الاول قال ان حسنا صحيح والثاني حسن صحيح والثالث صحيح - 00:19:25

قلت اما من باب التفنن او على بابه يعني يكون ان هذا اصح وقد يكون من باب التعكيد وقد يكون من باب التأكيد طبعا قتادة احفظ من ثابت البناني قتادة احفظ من ثابت البناني - 00:20:03

قال باب ما جاء في الثبات عند القتال ولا شك ان يعني الثبات عند القتال هذا يعني دليل على الايمان واليقين والشجاعة نعم ولا شك ان الثبات مطلوب. نعم الثبات على الدين والثبات - 00:20:56

على العمل الصالح والثبات عند القتال كل هذا مطلوب وقد قال ربنا عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قام بيسببهم على دينه عند في الدنيا وعند نزول الموت - 00:21:23

نعم فالثبات مطلوب والانسان يسأل ربه عز وجل الثبات والتثبيت قال حدثنا محمد بن بشار العبدى البصري الحافظ توفي عام ميتيين وخمسين ومئتين قال حدثني احمد بن سعيد القطان البصري الامام في عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:21:50

قال حدثنا سفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ابو عبد الله الامام ايضا توفي عام واحد وستين ومئة قال حدثنا ابو اسحاق هو السباعي عموم بن عبدالله الهمданى وهو ثقة حافظ ايضا. توفي عام سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعه وعشرين او مئة - 00:22:10

قال عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله تعالى عنهم ابو عمارة قال قال له رجل افربتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة؟ قال لا والله ما ولی رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

ولكن ولی سرعان الناس تلقتهم هوازن بالليل وكانت هوازن طبعاً قوم غما و هذا في معركة الطائف في حنين تلقتهم هوازن بالليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها - [00:22:54](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام وهو يتقدم في نحو العدو نعم ثم امر العباس ان ينادي فرجعوا بحمد الله ونصرهم الله عز وجل - [00:23:26](#)

وفي الباب عن علي وابن عمر قال وهذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى هذا وقد خرجه الشیخان وقوله عليه الصلاة والسلام انا ابن عبد المطلب لان عبد المطلب اشهوا من من ابنه عبد الله - [00:23:54](#)

والانسان مشروع له ان ينتسب لابيه او لجده الجد اب ملة ابيكم ابراهيم وابراهيم ابو اسماعيل الجد اب نعم وقولها انا ابن عبد المطلب هذه مسميات في الجاهلية الذي وقع في الجاهلية ولم يدركه الاسلام يبقى على ماذا - [00:24:23](#)

على ما هو عليه وما ادركه الاسلام يجب ان يغير ما ادرك ما الاسلام يجب ان يغير ولذا غير يعني عبد الرحمن بن عوف وغير ابو هريرة نعم يعني عبد شمس وعبد الكعبة غيرت هذه - [00:24:56](#)

المسميات واما شيء وقع في الجاهلية فيبقى على ما هو عليه. نعم ولذا عبد الداو نعم وعبد مناف هذه باقية المسميات على ما هي عليه قال حدثنا محمد ابن عمر - [00:25:17](#)

ابن علي المقدمي وهو ثقة قال حدثني ابي وهو عمر ابن علي المقدم وهو صفة قال عن سفيان بن حسين وسفيان ابن حسين ثقة الا في الزهري وهنا ليس عن الزهري - [00:25:36](#)

قال عن عبيد الله بن عمر وهو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة ثبت بعد الأربعين ومئة. قال عن نافع مولى بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة - [00:26:02](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيتنا يوم حنين وان الفتنتين لموليتين وما مع وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل يعني الغالب انهم فوضوا ثم بحمد الله عندما نودوا رجعوا - [00:26:17](#)

ونصرهم الله عز وجل على هوازن. نعم هم عندما دخلوا في في الوادي وكانت هوازن ومات قوم ومات فاكتنفهم يرمونهم من اعلى من اعلى الوادي فر من فر ثم امر عليه الصلاة والسلام العباس ان ينادي - [00:26:42](#)

بالناس فناداهم يا اصحاب البقرة نعم رجعوا ونصرهم الله عز وجل قال هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله اي بن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:27:08](#)

نعم طبعاً وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر نعم وقد ذكره ابو عيسى في العلل الكبير ونقل عن البخاري قوله لا اعرف احداً روى هذا الحديث عن عبيد الله غير سفيان ابن حسين - [00:27:31](#)

وظاهر هذا قلت وظاهر هذا ان عمر بن علي متابع واسناده قوي وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى هذه نسخة الدعايس تقول والله نسخة الدعايس يعني ليست مقدمة - [00:27:56](#)

شف الناقوس صالح في التحفة ها ايه حسن صحيح غبي هيئه هاي نسخة معك ها لا لا ايضاً هذه ليست نسخة جيدة والله ايضاً حتى دار السلام ليست يعني - [00:28:19](#)

وانما الشأن في الرسالة والتأصيل والنسخة التي حققها عصام هادي نعم النسخ الثلاثة كلهم سواء في الكتب في الكتب الستة هذه يعني ما قام عليه عصام هادي ترى جيد او دار رسالة جزاهم الله - [00:28:57](#)

الله خيراً او التأصيل جزاهم الله خيراً نعم فهذا الخبر؟ نعم اسناده قوي وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى والعلم عند الله عز وجل ولعلي اقف عند هنا - [00:29:18](#)